

المجموع

حديث صحيح ولا حسن وإِ أَعلم السادسة في صلاة الحاجة عن ابن أبي أوفي رضي اِ عنهما قال قال رسول اِ صلى اِ عليه وسلم من كانت له حاجة إلى اِ تعالى أو أحد من بني آدم فليتوضأ فليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليثن على اِ عز وجل وليصل على النبي صلى اِ عليه وسلم ثم ليقل لا إله إلا اِ الحليم الكريم سبحانه اِ رب لعرش العظيم الحمد اِ رب العالمين أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل إثم لا تدع لي ذنباً إلا غفرته ولا هما إلا فرجته ولا حاجة هي لك رضا إلا قضيتها يا أرحم الراحمين رواه الترمذي وضعفه السابعة يكره تخصيص ليلة لجمعة بصلاة لحديث أبي هريرة رضي اِ عنه عن النبي صلى اِ عليه وسلم قال لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي رواه مسلم الثامنة قد سبق أن النوافل لا تشرع الجماعة فيها إلا في العيدين والكسوفين والاستسقاء وكذا التراويح والوتر بعدها إذا قلنا بالأصح إن لجماعة فيها أفضل وأما باقي النوافل كالسنن الراتبة مع الفرائض والضحى والنوافل المطلقة فلا تشرع فيها الجماعة أي لا تستحب لكن لو صلاها جماعة جاز ولا يقال إنه مكروه وقد نص الشافعي رحمه اِ في مختصره البيهقي والربيع على أنه لا بأس بالجماعة في النافلة ودليل جوازها جماعة أحاديث كثيرة في الصحيح منها حديث عتبان بن مالك رضي اِ عنه أن النبي صلى اِ عليه وسلم جاءه في بيته بعد ما اشتد النهار ومعه أبو بكر رضي اِ عنه فقال النبي صلى اِ عليه وسلم أين تحب أن أصلي من بيتك فأشرت إلى المكان الذي أحب أن يصلي فيه فقام وصفنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم رواه البخاري ومسلم وثبتت الجماعة في النافلة مع رسول اِ صلى اِ عليه وسلم من رواية ابن عباس وأنس بن مالك وابن مسعود وحذيفة رضي اِ عنهم وأحاديثهم كلها في الصحيحين